اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفايل

15 سبتمبر 2019 01:44 صباحا

فلاديمير ليسن.. قطب صناعة الصلب أغنى رجل في روسيا

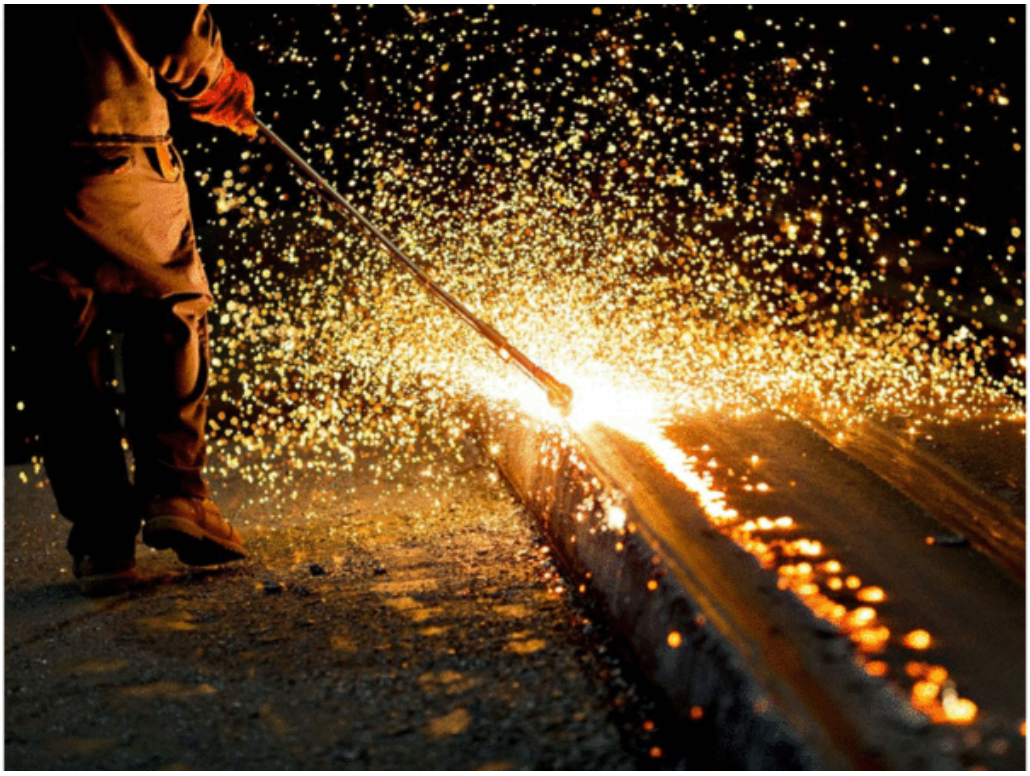

فلاديمير سيرجيفيتش ليسن، هو رجل أعمال، وأحد أقطاب صناعة الصلب في روسيا؛ حيث يشغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة «نوفوليبتيسك» أو (NLMK)، وهي واحدة من أكبر أربع شركات للصلب في روسيا. كما أنه رائد في علوم الفلزات؛ حيث لديه العديد من براءات الاختراع، ونشر أكثر من 100 مقال عن المعادن والاقتصاد.

وفقاً لمجلة «فوربس»، يعد ليسن أغنى رجل في روسيا والـ48 عالمياً في عام 2013. وفي عام 2019، بلغت قيمة ثروته الصافية 21.4 مليار دولار.

ولد ليسن في السابع من شهر مايو/أيار من عام 1956 في مدينة «إيفانوفو» الروسية، لأسرة فقيرة. تخرج في معهد سيبيريا للمعادن في عام 1979، وهو حاصل على شهادة الدبلوم في هندسة المعادن.

وفي عام 1989، حصل على درجة الماجستير في هندسة المعادن من معهد البحوث المركزي للمعادن. أما في عام 1990، حصل على شهادة الدبلوم في التجارة من الكلية العليا للتجارة. وفي عام 1992، حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد والإدارة من الأكاديمية الرئاسية الروسية للاقتصاد الوطني والإدارة العامة، وفي عام 1996، حصل على درجة الدكتوراه من معهد موسكو للصلب والسبائك (MISiS)، وفي عام 1997 حصل على الدكتوراه في الهندسة المعدنية.

لدى ليسن العديد من براءات الاختراع في مجال المعادن، ونشر أكثر من 100 مقال عن المعادن والاقتصاد، والتي تشمل 15 دراسة؛ حيث حصل على جائزة مجلس الوزراء في العلوم والهندسة في عام 1989، ووسام الشرف من الاتحاد الروسي في عام 2000، ووسام القديس سيرجي رادونيسكي في عام 2001.

حصل ليسن على أول وظيفة له في عام 1975؛ حيث عمل ميكانيكياً في منجم للفحم، وبعد أنهى دراسته في معهد سيبيريا للمعادن، حصل على وظيفة عامل لحام في شركة «تولاشيرمت ميتالز ووركس»، وصعد في المراتب حتى أصبح مدير قسم، ثم مدير متجر في عام 1979، وبعدها أصبح نائباً لكبير المهندسين في عام 1986.

في عام 1992، انضم إلى مجموعة «ترانز وورلد» والتي سيطرت على صناعة الصلب والألمنيوم في روسيا. وعندما انقسم الشركاء في عام 2000، حصل على حصة بنسبة 13% في المجموعة، وفي وقت لاحق استحوذ على حصة

مسيطرة فيها.

في عام 1998، أصبح ليسن رئيس مجلس إدارة شركة «نوفوليبتيسك»، إحدى كبرى الشركات التي تعمل في صناعة التعدين، وبحلول عام 2000، أصبح المالك الوحيد للشركة.

ومنذ عام 1993، يشغل ليسن مقعداً في مجموعة كبيرة من مجالس إدارة الشركات الرائدة في مجال التعدين، بما فيها: «إن إل إم كيه» و«إم إم كيه» و«سايناسك» و «نوفوكوزنتسك للألمنيوم»، كما أنه يمتلك مقعداً في مجلس إدارة شركة «نوفوليبتيسك ستيل» منذ عام 1996، أي قبل أن يصبح رئيساً لها.

تشمل اهتمامات ليسن التجارية، إلى جانب الصلب، النقل والخدمات اللوجستية؛ (حيث يمتلك حصصاً في مينائي سان بطرسبرج وتاوبس التجاري، إضافة إلى حصصه في شركتي «نورث وسترن للشحن» و«فولجا للشحن»)، والطاقة؛ (حيث يمتلك حصصاً في شركتي كيرمونفيتجاز وسيفرفنتجاز)؛ حيث تدار كل هذه الأصول عبر مجموعة «فليتشر القابضة».

يشار إلى أن ليسن متزوج ولديه ثلاثة أبناء وهم: فياتشيسلاف وديمتري وألكسندر، ويقول: إن نجاحه سببه العمل الجاد والابتعاد عن السياسة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©